المحاضرة السادسة

عناصر تصميم البحث

(كتاب أوما سيكاران ص 173- 203)

محاور و أهداف المحاضرة

محاور المحاضرة

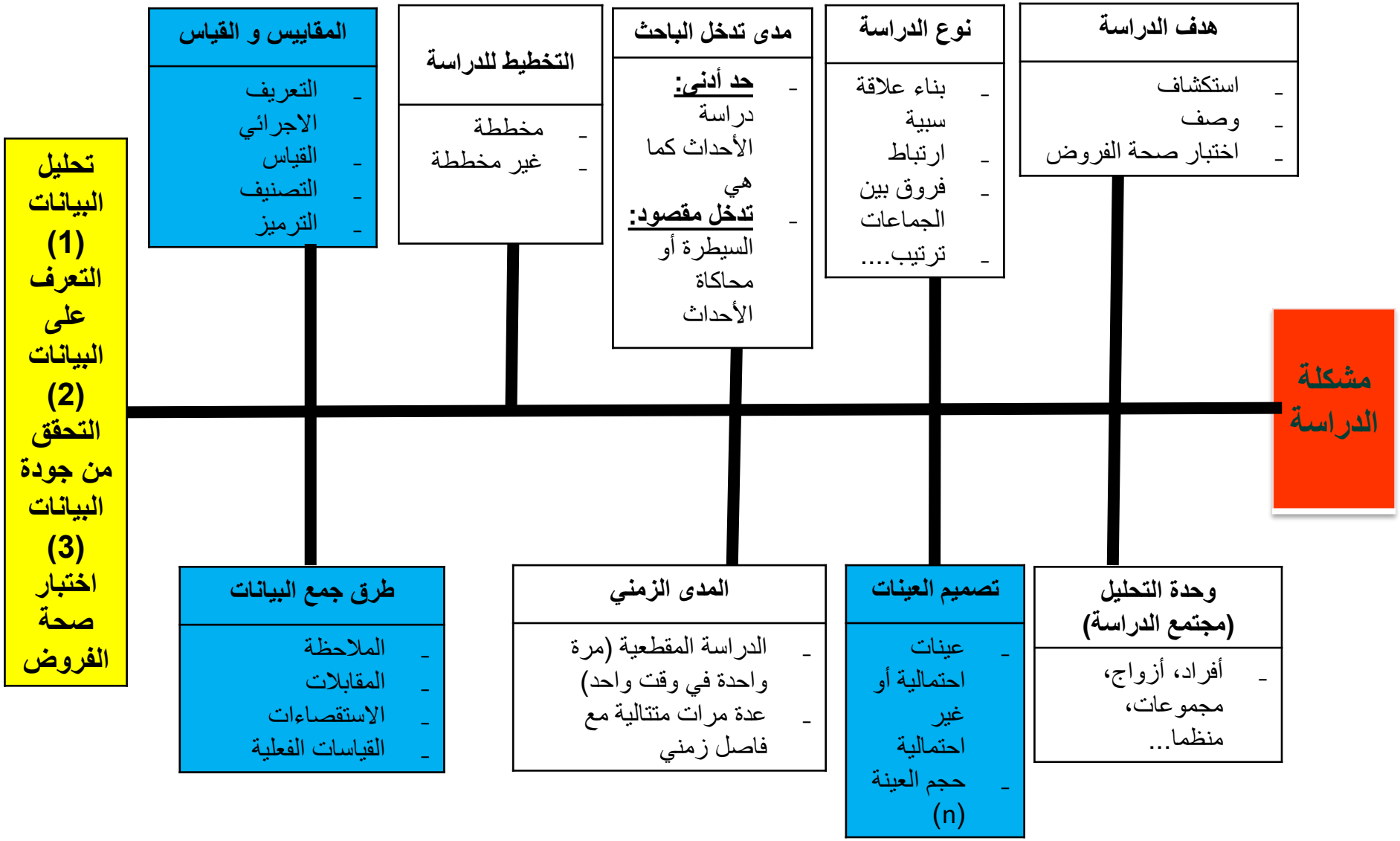
1. أنواع البحوث
2. مدى تدخل الباحث في الدراسة
3. بيئة الدراسة

أهداف المحاضرة

1. فهم مختلف الجوانب الخاصة بتصميم الدراسة
2. تحديد مجالات الدراسة و الأهداف
3. تحديد نوع الدراسة

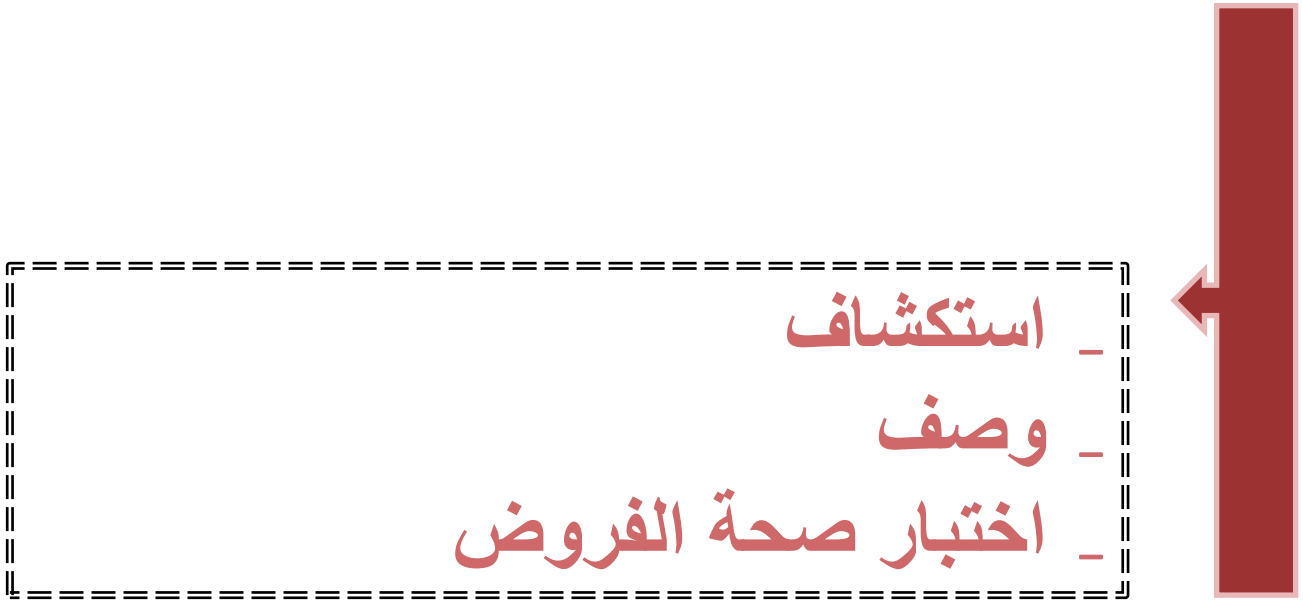
• مقدمة :

- ✓ يتعلق تصميم البحث بتحديد مختلف عناصره، كتلك المتعلقة بأهداف الدراسة (استكشاف أو وصف أو اختبار للفروض) وبمكان الدراسة ونوعها و بمدى تدخل الباحث في اجرائها و مدتها وبوحدة التحليل كذلك.


مشكلة الدراسة
هدف الدراسة
- استكشاف
- وصف
- اختبار صحة الفروض
نوع الدراسة
- بناء علاقة سببية
- ارتباط
- فروق بين الجماعات
- ترتيب....
مدى تدخل الباحث
- حد أدنى: دراسة الأحداث كما هي
- تدخل مقصود: السيطرة أو محاكاة الأحداث
التخطيط للدراسة
- مخططة
- غير مخططة
المقاييس و القياس
- التعريف الاجرائي
- القياس
- التصنيف
- الترميز
تحليل البيانات
(1) التعرف على البيانات
(2) التحقق من جودة البيانات
(3) اختبار صحة الفروض
وحدة التحليل (مجتمع الدراسة)
- أفراد، أزواج، مجموعات، منظما...
تصميم العينات
- عينات احتمالية أو غير احتمالية
- حجم العينة (n)
المدى الزمني
- الدراسة المقطعية (مرة واحدة في وقت واحد)
- عدة مرات متتالية مع فاصل زمني
طرق جمع البيانات
- الملاحظة
- المقابلات
- الاستقصاءات
- القياسات الفعلية

01. هدف الدراسة

- الهدف من الدراسة قد يكون اما :



✓ البحوث الاستكشافية

- تهدف للتعرف على الواقع كما هو وتحسين فهمنا للظاهرة وجمع معلومات عنها
- تكون حينما لا يكون لدينا معلومات كافية عن كيفية حل القضية أو المشكلة
- عند قلة الدراسات والأبحاث السابقة حول المشكلة المدروسة
- تساعدنا في بناء اطار نظري للدراسة

مثال: تريد إدارة التسويق الدولي لمنظمة تجارية معرفة ما اذا كانت القيم الثقافية للزبائن في بريطانيا مختلفة عن تلك الموجودة في قرية روسية. وكذلك الحال بالنسبة للكثير من المفاهيم الإدارية المستجدة التي تحتاج الى استكشاف ميداني

مثال: تريد إدارة التسويق الدولي لمنظمة تجارية معرفة ما اذا كانت القيم الثقافية للزبائن في بريطانيا مختلفة عن تلك الموجودة في قرية روسية.

وكذلك الحال بالنسبة للكثير من المفاهيم الإدارية التي لم تكن لدينا حولها المعلومات الكافية وتحتاج الى استكشاف ميداني : الأداء الاجتماعي، التمكين، الولاء...

القيام بالدراسة في مجال ما لأول مرة لا يعني أنها استكشافية بطبيعتها ولكن الدراسة تكون استكشافية اذا كانت المعلومات المتوفرة حولها قليلة أو نادرة واذا كان الهدف هو الحصول على فهم أعمق.

✓ البحوث لوصفية

- يتم اجراؤها لوصف خصائص المتغيرات الموجودة في ظروف معينة والتأكد منها.
- تساعد على فهم خصائص جماعة أو منظمة ما في ظروف معينة
- تسمح بالتفكير المنتظم حول ظاهرة معينة
- تقديم أفكار و تصورات لمزيد من الفحص والبحث

يعتبر بحثا وصفيا :

- ✓ عملية وصف أحد الفصول الدراسية عن طريق بيان عدد الطلاب في السنوات الأولى و الثالثة بالكلية وبيان نوعهم (طلاب و طالبات) وفئات العمر وعدد الفصول و التخصصات .....
- ✓ دراسة خصائص المنظمات التي تستخدم نظم الانتاج المرن

✓ اختبار صحة الفروض

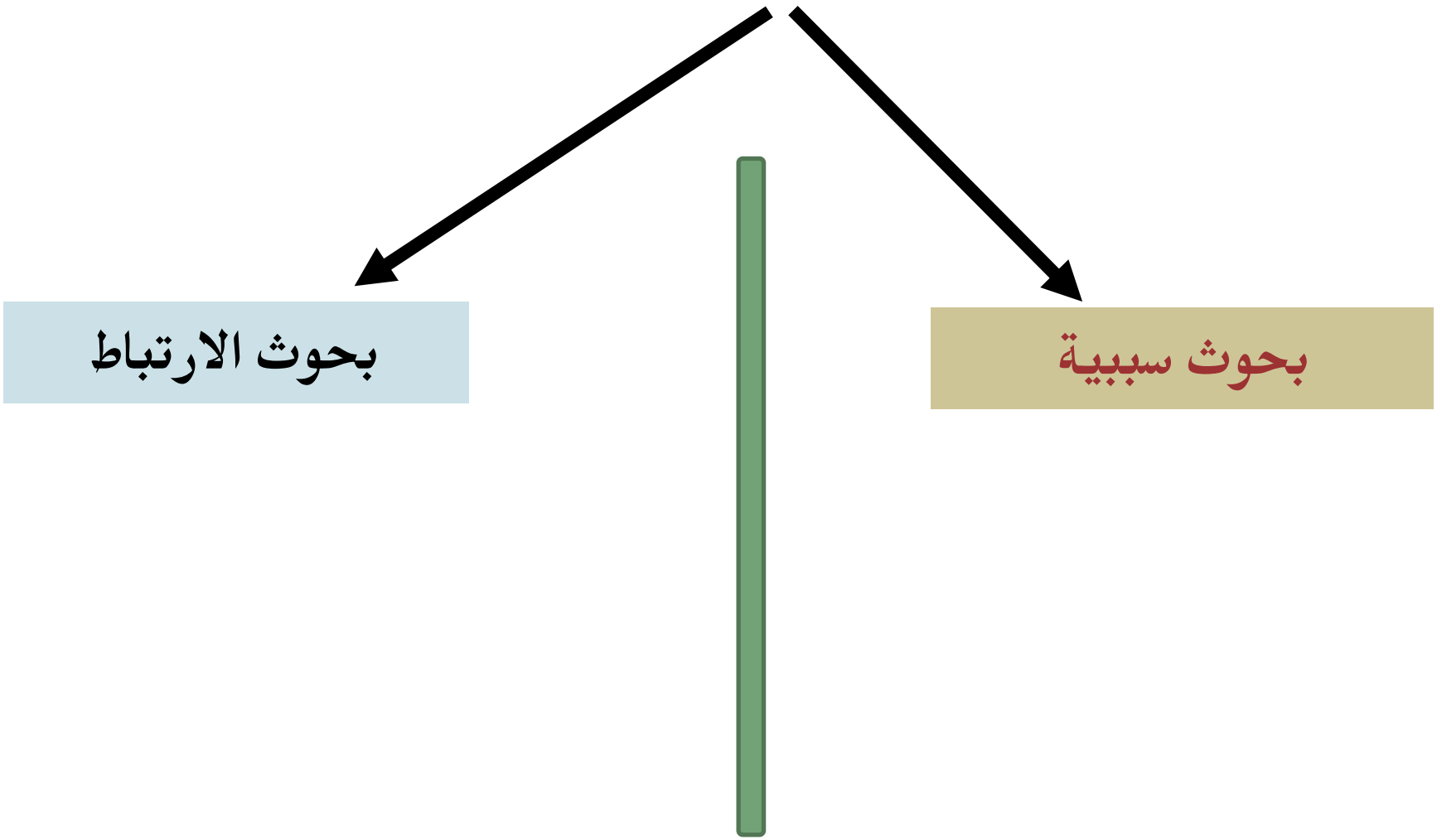
- تهدف لشرح الاختلاف الموجود في المتغير التابع
- تبحث عن الكشف عن طبيعة العلاقة (ارتباط، استقلالية) أو الفروقات الموجودة بين المتغيرات واثبات ذلك.

من أمثلتها :

- اختبار إمكانية زيادة الأرباح اذا زاد الانفاق على برامج الدعاية والاعلان ✓ يوضح وجود العلاقة من عدمها
- عدد النساء اللواتي يقدمون طلبات اجازات مرضية أكبر من عدد الرجال ✓ يوضح الفرق بين المجموعتين

02. نوع الدراسة

- هل الإجابة عن السؤال ستكون سببية أم غير سببية؟



بحوث سببية

- تعني ان الباحث يريد معرفة علاقة السبب و النتيجة

- الهدف هنا هو التأثير في النتيجة و التحكم فيها و رقابتها انطلاقا من دراسة الأسباب المؤدية اليها. (حجم تأثير المتغير المستقل)

من أسئلة البحوث السببية:

- هل يؤدي الانكماش الاقتصادي الى زيادة الضرائب ؟
- هل تؤدي زيادة العرض الى انخفاض الأسعار ؟
- يحدث نقص السيولة بسبب زيادة عدد المدينين

بحوث الارتباط

- تكون حينما يريد الباحث معرفة عوامل الارتباط بالمشكلة

- الهدف هنا هو معرفة العوامل المهمة المرتبطة بالمشكلة .

من أسئلة البحوث الارتباطية :

- هل هناك ارتباط بين برامج التدريب و التعلم التنظيمي؟
- ما العلاقة الموجودة بين إدارة المعرفة و تحقيق الابداع ؟

➢ يعتمد تحديد نوع الدراسة سببية أو ارتباطية على نوع سؤال البحث و على كيفية تحديد المشكلة.

03. مدى تدخل الباحث في الدراسة

- يختلف تدخل الباحث حسب طبيعة البحث سببي أو ارتباطي

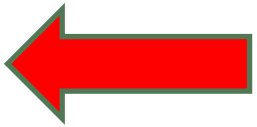
- اذا كان البحث ارتباطي ← يكون تدخل الباحث بصفة أقل

- مثلا : دراسة العوامل المؤثرة في التحفيز)

- (يكفيه لذلك تنمية اطار نظري وجمع بيانات ومن ثم تحليلها و استخلاص النتائج، لأن الباحث يريد التعرف على العوامل ذات الارتباط بالمشكلة فقط.

دراسة العلاقة بين شعور المرضات بوجود دعم معنوي لهن من الأقسام المختلفة بأحد المستشفيات وبين ضغوط العمل التي يشعرن بها.

- **اذا كان البحث سببي**



- **يكون تدخل الباحث بصفة أكبر**

- **الباحث يريد اثبات علاقة سببية و بالتالي فهو يجري تعديلات على بعض المتغيرات ليتعرف على تأثير هذا التغيير على المتغير التابع.**

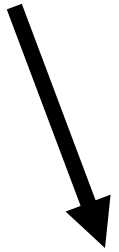
- **مثلا : دراسة تأثير الضوء على أداء العاملين**

قد يقوم الباحث بتغيير الإضاءة في مكان العمل الى مستويات مختلفة

04. تخطيط البحث

- البحوث المخططة والبحوث غير المخططة

البحث سببي



- البحوث المخططة هي التي تجرى في بيئة اصطناعية معدة بعناية

- تسمى بالتجارب الميدانية

البحث ارتباطي



- البحوث غير المخططة وهي التي تجرى في بيئة طبيعية

- تسمى بالبحوث الميدانية

05. وحدة التحليل (مجتمع الدراسة)

- يتم تحديد وحدة التحليل انطلاقا من مشكلة البحث



06. المدى الزمني للبحث:

- الدراسات المقطعية بالمقارنة بالدراسة التي تستمر فترات طويلة

○ الدراسات المقطعية

- تكون على بيانات تجمع مرة واحدة في فترة قد تكون عدة أيام أو أسابيع أو شهور

○ الدراسة التي تستمر فترات طويلة

- تكون على بيانات تجمع مرتين أو أكثر في فترات زمنية متتالية

○ الدراسات المقطعية

أمثلة :

1. جمع بيانات لأول مرة من سماسرة أسهم خلال الفترة من يونيو حتى أكتوبر من العام الماضي.
2. استقصاء لجمع بيانات ذوي الوزن الزائد لمعرفة من لديهم رغبة تجربة دواء جديد يطرحه مخبر دوائي عالمي.

○ الدراسة التي تستمر فترات طويلة

أمثلة :

1. بعد عودة العاملين المضربين للعمل قامت الشرة بجمع بيانات لمدة شهور حول زبائنها لمعرفة عدد الذين خسرتهم بسبب الاضراب.
2. يهتم مدير التسويق بمعرفة حجم المبيعات في بداية كل موسم منذ **03** سنوات وقد تم جمع هذه البيانات سنويا.

مراجعة عناصر تصميم البحث

- مرحلة ضرورية للبحث، تقع تحت تقديرات الباحث الذي قد يضحي بأجزاء من البحث على حساب أجزاء أخرى....

✓ التكلفة محدد هام لاختيار الباحث